كة المكرمة
والعام ١٣٤١
حسن بخارى
اهرة
RELATIONS DEPARTMENT
RESEARCH LIBRARY

العدد ٦٢٨ — السنة السابعة

القبلة

الوسائل
ترسل خالصة الاجرة
باسم مدير الجريدة المسؤل
حسين الصبان
فى المطبعة الاميرية بشعب اجياد

الاشتراك
٨٠ قرشا فى الحجاز
وجنيه الاربع انكليزى فى سائر الاقطار
وثمن النسخة قرش الاربع
الاعلانات يتفق عليها مع ادارة الجريدة
العنوان التلغرافى ﴿ القبلة ﴾

جريدة دينية سياسية اجتماعية تصدر مرتين فى الاسبوع
لخدمة الاسلام والعرب

يوم الخميس ٢٨ صفر سنة ١٣٤١ — مكة المكرمة — ١٩ اكتوبر سنة ١٩٢٢

الحالة الحاضرة

فى الشرق الادنى

ان الاخبار الاخيرة الواردة الينا عن حالة الشرق الادنى بل وعن السياسة العمومية لم تسفر عن شيء يمكننا تلخيصه أو استخراج النتائج منه فالحالة لا تزال على ماهى عليه من الغموض والابهام، محفوفة بما ستبديه لنا حبالى الليالى من حوادث الايام،

اليونانيون لم يزالوا فى تراقيا، والحاميات الانكليزية لم تزل فى مناطق الحياد، ومؤتمر مودانيا (هى مرسى مدينة بورسة الشهيرة) كانت نتيجته الفشل ولم يأت بنتيجة فاصلة، ولم تتحقق كيفية اصرار الكماليين، على دخولهم الى المنطقتين، (المحايدة والمحتلة باليونان)، والبلاشفة برزوا الى الميدان، وكشفوا لدول اوربا اللثام، وكشروا عن انيابهم للحلفاء بما ستكشف نتيجته فى مستقبل الايام، والاتراك (بل المجموع السياسى العمومى) فى هذا الموقف الدقيق بين الاقدام والاحجام،

ولا يمكننا أن نقول فى تأخير حل القضية واكتسابها هذا الشكل بعد الهدير والزئير والارغاء والازباد من الفريقين الا انهم على حسب المثل العامي القائل: «سعيدة خائفة من الارنب والارنب خائفة من سعيدة» او لعل ذلك ناشيء من انسلاب ثقة واعتماد كل منهم على الاخر، لا بالنظر للحلف الاول ولا بالنظر للحلف الثانى

وانما الذى يمكننا قوله هو ان حالة مصطفى كمال باشا الذى قيل عنه اولا ما قيل ويقال عنه اليوم ما يقال، مما جعل العالم يحكم على المعاهدات بصدق ما قاله الالمان فيها، وما يقوله اليوم لسان حال الاتراك للبلشفية المذكورة:

وما علينا اذا ما كنت جارتنا
ان لا يجاورنا الاك ديار
«وبجوارها تشقى الديار وتسعد»

والى القراء نموذجا من هذا المعنى نذكره الان بمناسبة الاحوال الحاضرة وهو:

«ان الحكومة العربية الفيصلية فى دمشق كانت واقفة بالمرصاد لمنع السلطة الافرنسية فى بيروت عن استخدام خط (رياق — حلب) للسوقيات العسكرية لنجدة القوى الافرنسية التى فى كيليكيا لتشد وتجد فى ضرب الكماليين وسحقهم، وكانت نتيجة هذا المنع بطء المدد العسكرى للعسكرات الافرنسية وما فى هذا من النتيجة الحربية لا يحتاج الى بيان، وقد كانت السلطة توالى احتجاجاتها على الحكومة العربية بشأن ذلك المنع فيكون الجواب دائماً من الحكومة العربية فى دمشق أنها على الحياد وأن سماحها باستعمال ذلك الخط للسوقيات العسكرية الافرنسية يكون خرقا لقانون الحياد، وهكذا ظلت المشادة بهذا الشأن بين السلطة الافرنسية والحكومة العربية الدمشقية، وأخيراً جهز الجنرال غورو حملته (المادية والمعنوية) المعروفة على دمشق بكلابه وأذنابه وكانت معركة «ميسلون» المعلومة، وأصدر الجنرال غورو بلاغه المعروف بأنه اجتاح سورية لان حكومتها العربية منعته من أن يقوم بقمع الحركة الوطنية الانقرية بدعوى أنها (أى فرنسا) موكلة من قبل الحلفاء على حفظ كيليكيا وتأمين الوطن الارمنى»

فماذا كان بعد ذلك؟ كانت الاتفاقية المعروفة (الفرنسوية الكمالية) التى أبسط نتائجها استيلاء داء النسيان (الذى فشا فى عالمنا السياسي) على بعض أفاضل «أنقره» فانهم أسقطوا أهمية توقيف «فيصل» السوقيات العسكرية الفرنسوية عليهم بواسطة خط «رياق» وكل ما فى ذلك مما لا تخفى أهميته، وابدلوا ما فى هذه المهمة بالشماتة على بريطانيا بقولهم لها: «أنظرى ماجناه «فيصل» على سياستك فى العراق»، وفيصلنا هو فيصلنا فى الاولى والاخرة!. ولكن ماذا نقول فى هذا الداء الذى أنسام حتى الارمنية التى هى من نتائج تلك الاتفاقية؟

لا بل كيف نسيت العظمة الفرنساوية والفاضل الانقرى ان لولا بريطانيا اتتكم بفيصلها لما تصورت سوريا وكليكيتها وكل ما هم متبجحون به فى سوريتنا وكليكيتها؟ لا بل انزال قائدها للراية العربية فى بيروت وانتم فى الانكاد و«الارواد» يقول لسان الحال المثل السائر «العين بصيرة واليد قصيرة». اهل يمكنكم انكار ذلك؟ ولكن ماذا نصنع فى داء النسيان المستولى على مثل هذا الشعور؟ ولكن هذه تأثيرات دائنا العضال النسيانى من جهة؟ ومن الاخرى نجد عوامل الحقيقة تقول للعظمة البريطانية: «انزلت الراية العربية التى رفعها الشعب البيروتى على معالمه وهم اولئك الذين تعلمينهم رعاية وتعظيماً وتكريما لحليفتك المعظمة فرنسا فها هى انزلت راياتها فى مناطق الحياد وتركتك فى موقفك المشهود وتقول لك وجزاء سيئة سيئة مثلها وان من يعمل مثقال ذرة خيرا يره ومن يعمل مثقال ذرة شراً يره». لا نقول عن هذا كله الا بلوغ درجة داء النسيان الى هذه المبالغ. هذا بوجه الاختصار. فلله درك يا هذا النسيان الذى بلغ أبسط مفعوله فى عالم السياسة وقادة الكياسة ما ذكر بما ليه وهذا كاف عن الاطالة والاتيان بما سواه

فهل بعد هذا من عار أو لوم على المانيا فى اعتبارها المعاهدات قصاصات ورق؟. أضف على هذا مجلدات المعاهدات، التى أصدرتها المؤتمرات، فأصبحت قصاصات، وستكون شهوداً عليهم فى الحاضر والات،

ولما كان ذلك أهم وأعم مصيبة ورزء بخل بنظام العالم الذى نحن جزؤ منه فحبا بهم وبالمصلحة العمومية ورجوع أمنية العموم واعادة الثقة والاعتماد — نرى «القبلة» ان تبذل جهدها فيما يدفع هذا الرزء بابداء قواعد كيفية تأمين المعاهدات بيننا معاشر الحفاة العراة «وهو ان الشخص او القبيلة اذا عاهد أو عاهدت وحدث فى ذلك العهد شائبة نكول أو خلف فجميع القبائل المجاورة للطرفين تسقط حقوق واعتبارات تلك القبيلة او ذلك الشخص (يعنى ما يسمونه اسقاط الحقوق المدنية) مالم يفتك ذلك الرجل او تلك القبيلة بأربعة من رؤسائها الى عشرة على حسب أهمية ذلك العهد، وان لم تفعل ذلك تكون ساقطة منحطة من كل اعتبار وحق»

فنعرض ذلك على نظر علماء وقادة القانون الدولى لعلهم يعيرون هذه المسألة الحيوية جانب الاعتبار، ومن المحتمل ان هذا يقال عنه انه من حسيات الوحشية، ولكن اذا نظرنا فى نتائج هذا الرادع، ونتائج ما يحصل من نكث العهد وجعله قصاصة ورق وما فى ذلك من نتائجه المشهودة واعتبرنا ان الاساس هو حفظ البشر من المصائب والفجائع — فيجب ان ينظر الى أهون الشرين واخف الضررين، وما فى دفع المصيبة بأربعة أو عشرة أشخاص، أو سحق ومحق شعوب وأمم وخراب ديار واقطار وذهاب الاعمار.

فتأملوا احدى الخطتين ونتائجها وفوائدها مادام ان المدنية تسمى وتخدم البشر ومصالحهم

كما تقولون

وهذا ما فى وسع « القبلة » لخدمة الانسانية وانما الاعمال بالنيات ، هذا مبلغ اقتدارنا واحاطتنا ، ولا يلام المرء بعد الاجتهاد ، الا اننا نكرر رجاءنا هنا ان لا يحمل هذا الاعلى حسن النية ، واخلاص الطوية ، متوسلين الى عميم جوده سبحانه أن يجعل لعباده جميعا من لدنه وليا ونصيرا ويهيء لهم من أمرهم رشدا ؟

حوادث محلية

نزول الغيث

فى العاصمة

امس الماضى (الاربعاء) خرج معظم الناس الى ضواحى « العاصمة » للتفسح والتنزه وترويح النفس حسب العادة الجارية فى هذه البلاد فى كل آخر اربعاء من صفر حتى ان البلدة لم يبق بها الا النزر القليل ، ولقد كان من محاسن الصدف انه فى العشية اجتمع السحاب وارعدت السماء وابرقت فما هى الا لحظة حتى جادت السماء بوابل هطل ارتوت منه الانجاد والاغوار وسالت منه الجبال والبطاح وقد دام نزول المطر نحو ساعة فاستبشر الناس بذلك خيرا ، وبعد وقوف المطر ازداد الناس فى منتزهاتهم ومستفسحاتهم بهجة وسرورا ، وجذلا وحبورا ، حيث كانت المناظر الطبيعية تنعش النفوس وتبتهج بها القلوب والارواح ؟

حركة

بواخرنا العربية

تلقينا برقية من العقبة تفيد ان الباخرتين « رشدى » و « الطويل » وصلتا الى ميناء العقبة فى يوم الاثنين الماضى وفى مساء اليوم المذكور ابحرت الباخرة « رشدى » من هنالك عائدة الى « جدة » كما انه فى ذلك المساء أيضا أبحرت الباخرة « الطويل » من ذلك الميناء حاملة الحجاج المصريين الى السويس وقد تلقينا فى هذه الساعة برقية من السويس تفيد ان الباخرة المذكورة وصلت السويس البارحة ليلا . وهى اول مرة دخلت فيها اول باخرة عربية هاشمية الى ميناء السويس ولا سيما أنها تحمل اليه اخواننا الحجاج ابناء ذلك القطر الشقيق المبارك

اعلان

من مديرية الشرطة العامة

وجدت بشارع السوق الصغير دراهم فعلى من يدعى انها له مراجعة دائرة مديرية الشرطة العامة بالعاصمة لاثبات مدعاه واستلامها ؟

اصوات العرب من وراء البحار

تلقينا فى البريد الاخير من جمعية النهضة الفلسطينية بنيويورك المنشور الاتى :

منشور عام

ان النهضة الوطنية الفلسطينية فى مدينة نيويورك العظمى قد عقدت اجتماعا عاما بعد ما اتصل بها من تصديق عصبة الامم على الوصايات وقررت باجماع الاصوات اصدار هذا النداء لكل الجمعيات والمؤتمرات السورية والفلسطينية ولجميع السلطات العربية لتقرر الجمعيات خطة دفاعية عامة تجاه ما لحق بالبلاد من الاذى والعبودية على ان يحتوى على المواد الآتية :

أولا ـ أن الحلفاء قد خاضت غمرات الحرب واتخذت لنفسها مبدأ تحرير الشعوب المستضعفة كما صرح الحلفاء بلسان وزرائهم فى اثناء الحرب العظمى وبعدها وكما صرح المستر ولسن فى خطبه وفى مواده الاربعة عشر . فاستنادا على هذا المبدأ ووفقا للمعاهدة المربوطة بين جلالة الملك « حسين الاول » وبين بريطانيا العظمى سنة ١٩١٥ بلسان العميد البريطانى بمصر السير هنرى مكماهون ووفقا للرسائل المتبادلة بين الحكومة الحجازية والانكليزية قد ساعد العرب الحلفاء منذ سنة ١٩١٦ بدخولهم الحرب واعلانهم الثورة ضد الحكومة العثمانية .

ولم يكن حق العرب فى الاستقلال يقتصر على الوعود والمعاهدات الدولية ولا على نظام عصبة الامم ولا على مواد الرئيس ولسن الاربعة عشرة بل ما للعرب السوريين (وغيرهم) من تراث المجد والوطنية وما فطروا عليه من التقاليد وما هم عليه من الكفاءة السياسية والادارية كما يدل على ذلك وجود نواب العرب فى الندوة العثمانية فى الدور العثمانى وادارة كثيرين مناصب رفيعة من سياسية وعسكرية وادارية وعلمية ما يجعل للعرب حقا اكيدا فوق ما لهم من الحق الطبيعى فى الاستقلال والحرية . اغير ان الحلفاء قد ساروا فعلا على طريقة الاستعمار واضطهاد الشعوب ونفع الذات فوعدت الحكومة الانكليزية اليهود بكتاب حبى ارسله المستر بلفور الى اللورد روتشلد فى ٢ نوفمبر سنة ١٩١٧ بوطن قومى فى فلسطين وتواطأ الموسيو كليمانصو والمستر لويد جورج بعد الحرب على اتفاق سايكس ـ بيكو فتقسمت البلاد السورية الى اجزاء ولحق بها من الضرر والحيف والظلم والجور والعبودية ما لم تكن تتوقعه فهدمت بذلك جميع المبادئ التى افتخر الحلفاء باتخاذها مبدأ لهم ورموا بالعهود والوعود التى ربطوها مع العرب عرض الحائط .

والاغرب من ذلك فعصبة الامم التى ولدتها المبادئ الديموقراطية الحديثة والتى لها السلطة فى رؤية عهود الوصايات والتى من جملة وظائفها حماية الاقوام المستضعفة كما خولها هذا الحق عهد الجمعية الموقع عليه فى فرسايل فى ٢٨ يونيو سنة ١٩١٩ قد صمت آذانها عن سماع صوتنا الممزوج بحلاوة الحق وتغاضت عن كل المساوى التى يقترفها الاوصياء فى بلادنا فصدقت بلا تردد بعد جلسة سرية عهود الوصايات اللهم الا العراق وبذلك تحقق الرأى القائل أن عصبة الامم لم تكن الا للتوفيق بين الروح القومية الجديدة والسياسة الاستعمارية القديمة

ولما كان العرب قد فشلوا فى جميع الاعمال السياسية الخارجية ولم يلاقوا من الاوربيين الا تصلفا كلما ازدادوا تقربا اليهم وجب عليهم ان يحصروا اعمالهم فى بلادهم وفى ما تهمها أمر بلادهم من حيث هى بلاد عربية أو بلاد دينية مقدسة على أن نثابر فى الجهاد سياسيا واقتصاديا وعمليا .

ثانيا ـ أن القضية العربية كان بدء نشأتها جامعا لكل الاقطار العربية من سورية وعراقية وحجازية وكانت الوعود التى يستند عليها العرب تتضمن كل هذه الاقطار حتى اشترك فى الجيش العربى اناس من مختلف الاقطار والامصار من سائر بلاد العرب غير أن الدول الاستعمارية الاجنبية قد جزأت بلادنا وفككت مفاصلها وجعلت لكل قطر منها قضية تختلف عن القطر الاخر من حيث طريقة الحل وارتباطها بحكومة خاصة تأييدا لسياستهم فى تفريق كلمة العرب ليعسر بذلك حل القضايا العربية التى هى متممة لبعضها البعض . وفضلا عن أن القضية العربية قد ابتدأت شاملة جامعة فان موقع بلاد العرب الجغرافى من حيث فقدان الحواجز الطبيعية بينها وافتقار كل قطر الى آخر لاختلاف تربته ومواردة مما يزيد الترابط الطبيعى بين العرب بالنظر لجامعة اللغة والعنصر ومما يجعلنا نؤكد ان هذه القضية المتحدة سياسيا واقتصاديا يجب ان يشترك فى حلها العرب كلهم ويتعاونوا على درء الخطر فى كل الاقطار كما كان بدء الحركة العربية سنة ١٩١٥ ولما كانت الامة العربية قد امتشقت حسامها لتأييد استقلالها فالنهضة ترى أن الوسيلة الاولى التى يجب ان يتخذها الفلسطينيون هى نشر الدعوة فى بلاد العرب كلها لتتعاون على درء العبودية عنا على أن يكون مبدأ التعاون وسيلة لاستقلال البلاد عن طريق الجامعة العربية . وبذلك يجب على العرب مقاومة الصهيونية والاجانب المستعمرين على السواء كما يقاومهم الفلسطينيون فيما لو كانوا منفردين ولهذا فالنهضة تحبذ اجتماع الرأى على طريقة هذا الجهاد السياسى العملى وينظر الى تقوية هذا الجهاد بالطرائق العملية الواجبة التى يقر عليها الرأى

ثالثا ـ مقاطعة اليهود على أن يباح البيع لهم ما عدا الاراضى (أى الاموال المنقولة فقط) ويحرم الشراء منهم وتأييدا لذلك فالنهضة تهتم الان بمشروع تأسيس بنك فى فلسطين لتكون المقاومة على اساس اقتصادى على عملى ليستفيد المزارع والتاجر ولكى لا تضر المقاطعة بالوطن وهنا لا يسعنا الا أن نصرح أن فشل هذا المشروع ونجاحه يتوقف على أهل البلاد فاذا لم ير المهاجرون الذين يعملون فى سبيل القضية كل ما يمكن عمله اقداما من أهل البلاد على شراء الاسهم فالمشروع سيبقى فى طى الخفاء كما أن ذلك يدل على ان اهل البلاد لا يفقهون للطرق الوطنية الحقيقية معنى . نحن لا نرى ان الجهاد الاقتصادى هو بتحبير المقالات على اعمدة الجرائد بل بالعمل وهذا المشروع هو اعظم العمل فائدة من هذه الوجهة

رابعا — نشر الدعوة بين جميع العامة فى المدن والقرى اما بتأسيس النوادى واما بالقاء الخطب والمواعظ فى اوقات معينة لاضاءة الاقطار بنور المعرفة وبالقضية الوطنية وبالاضرار التى تنجم عن بيع الاراضى وبتصور العبودية التى تلحق بالاهالى وللجوامع والكنائس فى هذا العمل قسط وافر

خامسا — من اهم الاسباب القويمة لحفظ كيان امتنا وحصولنا على امانينا الوطنية انتشار العلم فعلى كل رجل ان يرسل ابنه الى المدارس لطلب العلم وعلى الاخص المدارس الوطنية لانها تولد بالنفوس غريزة الوطنية الصحيحة .

سادسا — تتخذ النهضة ما تضمنته البنود السالفة مبدأ لها فى جهادها المقبل راجية من كل جمعية او سلطة عربية ابداء اى اقتراح يتعلق بالعمل الاساسى للنهضة كما واننا نرغب فى مراسلتنا لاتخاذ الطرق الفعالة المشتركة للحصول على امانينا الحقة

الخاتمة ـ قد ادرك العرب بعد ان حلب الدهر شطريهم وراوا من صنوف العذاب ما رأوا ان وقت الاحتجاج والصراخ قد مضى وان الطريقة الوحيدة لوصولنا الى حقنا وبلوغ امانينا الوطنية هى ان نكون اقوياء وكما ان الضعف فينا سبب فى اضطهادنا وامتهان كرامتنا العربية فالقوة ستكون سببا حقيقيا فى ايصالنا الى ما نبتغى من الحرية والاستقلال فما مضى بنا من العبر السياسية والتجارب الزمنية علمنا ان ضعف العرب فى تفرقهم وتشتيت شملهم ولولا

ذلك لما رأينا للاجنبي اصبعا يلعب في مقدرات الامة العربية . فكفى ماسبق عبرة لنا وان لنا ان نحيي الاستقلال والحرية بقلوب مرتبطة معتمدين انفسنا في هذا الجهاد الشريف .

لتحيى فلسطين عربية حرة . لتحيى سورية متحدة . لتحيى الجامعة العربية .

النهضة الوطنية الفلسطينية . نيويورك

جاءتنا الرسالة الآتية من حضرة الفاضل صاحب الامضاء ادناه :

اجيبوا داعي الله

نحمده ونصلي على رسوله الكريم

اخواني واخواتي — المسلمين والمسلمات في اميركا — وبلاد المهجر

— السلام عليكم —

اتقدم اليكم الآن بنبأ لابد ان تثلج له صدوركم وترتاح اليه نفوسكم — وهو — كرسول منقطع الى خدمة الاسلام في هذه الديار الاميركية — وعامل على حصحصة الحق من الباطل في بلاد شوهت بها سمعة هذا الدين الحنيف ورمي بها الاسلام لكل فرية يتبرء الاسلام والمسلمون منها — قد رأيت كثيراً من الطوائف الذين لهم الكنائس والمعابد (النصارى واليهود وغيرهم) عدا الامة الاسلامية فليس لها جامعة للعبادة .

ليس في مدينة من مدن الولاية المتحدة سوى مسجد في ديترويت بناه حديثاً الشيخ الفاضل محمد خروب جزاه الله خيراً

مع انه من الواجب الضروري بان يكون للمسلمين مسجد في كل مركز وبالخصوص بلدة كبيرة مثل شكاغو

قد اخذت على عاتقي بعد الاتكال على الله وما شجعني من اقبال المؤمنين الاميركيين الوطنيين في هذه البلاد على دين الاسلام ان أأسس مسجداً في هذا البلد الطيب (شيكاغو) يكون كمثال لما سيأتي بعده وثمرة من ثمرات جهادي في النضال عن سمو دعوة الاسلام وسماحة شرائعه ونزاهته ورقي روحه — لذلك ابتعت بيتاً خصصت احد قسميه للصلاة واقامة الفرائض الدينية فيه بعد أن غيرت فيه وبدلت كيما يتفق شكله الداخلي هندسيا مع الغرض المعد له مثل بناء محراب واقامة قبة له — ولما كان مشروع كهذا لا يتم له الفوز الا بالموازرة والمثابرة قلت تواصو بالحق وتواصو بالصبر — والله لا يضيع اجر من عمل صالحا — لذلك ها انا اذا استحثكم باسم الدين والديان ان تناصروا كل على قدر مكانته لتسديد ما يطلب مني من بقية ثمن البناية وقدره ثمانية آلاف دولار وان ترسلوا ما تجودون به حسب العنوان بذيله — وبالله نستعين — فباسم الحق وباسم سيد الرسل وباسم الدين المحمدي وبالحمية الاسلامية والغيرة والمروءة اوجه اليكم دعوتي هذه لتعمروا مساجد الله — فاجيبوا داعي الله — ان الحسنات يذهبن السيآت

المفتي محمد صادق

المبشر الاسلامي

العنوان

المسجد . شيكاغو — ال

٤٤٤٦٨ . واباش افنيو

٣ شيكاغو

اخبار خارجية

المسألة الشرقية في لندن

لندن — انفرط عقد مجلس الوزراء بعد جلسة دامت ساعة ونصف ساعة من دون ان يصل الى قرارات قاطعة اما الحالة الباعثة على عدم الرضى والتي وصفها الجنرال هارنجتن في تلغرافه فناشئة عن الموقف الذي وقفه المندوبون الترك في مسألة التدابير العسكرية المؤقتة وهي المسألة التي كانت من المواضيع التي بحث فيها مؤتمر مودانية ولكن المؤتمر لم يصل اليها لان الترك ارادوا ادخال أمور سياسية خارجة تمام الخروج عن نطاق اختصاص المؤتمر ولهذا لم يبحث في الشؤون العسكرية في منطقة الحياد ولا في مسألة انسحاب البريطانيين من جناق فان هذه هذه المسألة لم ينظر فيها على الاطلاق خلافا للانباء المغلوط فيها والتي نشرت

لندن — اعترفت صحف الصباح بخطورة الحالة في مودانية واظهرت ادراكها التام لها ولكنها لم تقطع الرجاء من امكان وجود منفذ منها في اخر الامر

والمفهوم ان الترك اتخذوا فجأة خطة الزيادة في التشبث والعناد فاقترحوا لهم منافع جغرافية تجاوز اختصاص مؤتمر مودانية العسكري وفي جملة ما طلبوه جزء من تراقية الغربية ويقال ايضاً انهم يطلبون ان يحتلوا تراقية الشرقية قبل عقد مؤتمر الصلح وقسطاً من السيطرة في الاستانة

ولكن الحكومة البريطانية تعارض بعزم وحزم في السماح للمسائل الخلافية السياسية الكبرى بان تمس بما يضيرها قبل عقد مؤتمر كامل . وزد على ذلك ما قيل وهو انه بالرغم عن العهود التي قطعها الترك لا يزال حشد الجنود مستمراً في جهة منطقتي ازميد وجناق وجاءت الاخبار بان مدافع الكماليين موجودة على مسافة بعيدة عن جناق حيث استعان الجنرال ماردن بما جاءه من المدد لاطالة الخط البريطاني

ثم ان موقف اليونان عامل خطير ينذر بالخطر فان الاخبار الواردة من اثينا تدل على ان الحكومة تعارض كل معارضة في الجلاء عن تراقية وقد الصقت الاعلانات على جميع جدران المدينة بدعوة المتطوعين

وقد غادر المسيو فنزيلوس لندن الى باريس

مصطفى كمال يضلل الانجليز في شناق ليهجم على الاستانة فجأة

الاستانة — الظاهر انه لم يبق الا شك قليل في ان الجيوش التركية في جناق لم يكن الغرض منها الا التضليل ريثما يحكم مصطفى كمال باشا خططاً اشد خطورة .

وليس هناك ما يدل قط على وجود بيادة أو مدفعية ما على مقربة من المنطقة المحايدة . بل الامر على النقيض من ذلك اذ هناك براهين صحيحة تحمل على الاعتقاد بان جيوشاً كبيرة جداً تتقدم نحو ازميد غرضها الوصول الى الاستانة . وهذا هو الخطر الحقيقي الذي يهدد الحالة

شروط المجلس الوطني الكبير لقبول دعوة الحلفاء

لندن — . تلقت جريدة « شكاغو تريبون » تلغرافا من الاستانه جاء ان الكماليين يحشدون قواتهم بسرعة على مقربة من حدود المنطقة المحايدة . وتتنبأ الدوائر الوطنية بان جواب المجلس الوطني الكبير في انقره على مذكرة الحلفاء سيكون قبول هذه المذكرة مبدئيا مع الاستثناءات التالية وهو.

اولا — الجلاء عن تراقيا في الحال بدلا من الضمانات الموعود بها

ثانيا — عدم اعطاء جمعية الامم حق الاشراف على اية بقعة من الاراضي العثمانية

ثالثا — عدم ادخال مسألة الشرق الاقصى من بدليا بان في تسوية مسألة البوانغز

رابعا — عدم اشتراك اليونان في المؤتمر بصفتها دولة ذات مصالح حقيقية

ويتساءل الكماليون قائلين لماذا يؤجل الجلاء عن الاستانة الى ان يعقد الصلح اذا كان الحلفاء يؤكدون انهم سيجلون عنها في المستقبل

ويرتاب الكماليون في العبارات المبهمة الواردة في مذكرة الحلفاء لانها لم تذكر بصريح العبارة انه يسمح للوطنيين الاتراك باحتلال تراقيا حتى خط نهر ماريتزا في حين انها افاضت في الكلام عن عدم تجاوز المنطقة المحايدة وهذا يمنع من احتلال تراقيا

بريطانيا تستعد للحرب وتتظاهر بحب السلم

لندن — اجتمعت الوزارة صباح يوم ١ اكتوبر مدة ساعتين ونصف ساعة ثم عادت فاجتمعت بعد الظهر . وقد ظل قواد البر والبحر والهواء يتفاوضون مع الوزراء صباح اليوم مدة ساعة

والمفهوم ان الاجتماعات لم يستدع عقدها وقوع طوارىء جديدة هامة ولكن الوزراء يرغبون في أن يكونوا على اتصال متين مع السلطات الحربية في حالة وصول أنباء هامة

روسيا والمضايق

لندن — تلقت وزارة الخارجية البريطانية مذكرة أخرى من حكومة روسيا وهي بتاريخ ١ اكتوبر وقد احتجت بها احتجاجا شديداً على حصر الاسطول البريطاني للمضايق وزعمت فيه ان القائد البريطاني العام أمر البوارج بان تطلق النار على البواخر التي لا تذعن للامر القاضي بعدم اجتياز المضايق وان هذا الحصر يمنع روسيا من القيام بعمل التعمير الاقتصادي وأنها أي روسيا تؤيد مبدأ حرية المضايق ولكنها حرية خاصة بالسفن التجارية بحيث تحرر المضايق والبحر الاسود تحريراً تاما من وجود قوات بحرية اجنبية فيها . واصرت الحكومة الروسية على وجوب رفع الحصر البحري وازالة جميع القيود التي وضعها الحلفاء وقيدوا بها اجتياز السفن التجارية للدردنيل والبسفور

الكماليون والروس

برلين — يعمل رسل كمال باشا بهمة في مفاوضة مندوبي السوفيات ولا سيما من جهة ابرام اتفاق اركهرت كراسين على العلاقات بين روسيا وتركيا ويقول مؤيدو هذا الاتفاق ان ابرامه يفضي الى ايجاد علاقات حسنة بين بريطانيا وروسيا وتركيا

العلاقات بين فرنسا وانكلترا

اقوال جريدة التيمس

لندن — ترجو التيمس ان يحافظ الفرنسويون على مهارتهم السياسية وأن يعملوا بالاتفاق مع البريطانيين بثبات وبلا تذبذب على قاعدة القرارات التي تم عليها الاتفاق اخيراً في باريس

قالت الجريدة : اننا لا نستطيع أن نخفي عن الفرنسويين أن كل ارتياب يخامر النفوس بانهم يسعون للاستفادة سياسيا من الشؤون الدولية يكون خطراً قتالا يتهدد التعاون الودي مع فرنسا في المسائل الاخرى . ولا ريب في أن كل شقاق جدي في أية مسألة من المسائل الاكثر أهمية كمسألة الشرق الادنى يحقق أقصى رغائب الالمان والبلشفيك ويكون بمثابة ضربة قاضية على التحالف الودي

من وراء البحار

كيف يقاومون فى بلادنا ؟

وكيف العمل ؟

تونس المستقلة عن فرنسا فى الجنس والحكومة : تونس التى لم تنتزع منها الاتفاقات مع سمو الباى حق المراقبة والتصرف فى ادارة شئونها بنفسها . تونس التى قدمت لفرنسا حسب الاعلان الرسمى خمسة وستين ألفا من ابنائها سالت دماؤهم فوق ارض فرنسا دفاعا عن سلامتها بل ونشرا لنفوذها على ممالك اخرى وامدتها بأربعين ألفا من ابنائها للعمل فى مختلف الاعمال الحربية ابان سني الحرب وغيرها من اعمال الانتاج

تونس هذه تطلب اليوم من فرنسا بكل هدوء ولين دستورا كان لها حظ وفير فيه من قبل ان تبتلى بها . دستورا تملك به حق التشريع فى حدود الاستقلال الداخلى

نعم ان تونس طلبت من فرنسا دستورا ولكن بماذا اجيبت على هذا الطلب البسيط

لسوء الحظ لم يكن مجيبها من ابناء فرنسا غير الذين ظلموها وأهانوها بسلوكهم القاسي الى رفع عقيرتها بهذا الطلب الذى هو ضرورى لكل أمة تطلب الحياة من طريق الحرية . فكان جوابهم بطبيعة الحال غير قاصر على اجابة سلبية بل تجاوزها الى الانتقام من الطالبين بدعوى انهم يتآمرون على النفوذ الفرنسى فى بلادهم ويحاولون القاء فرنسا فى اليم !!

حسن جدا أهذا كل جزاء ؟: تهم خطيرة واعمال دبرها المقيمون الفرنسيون بتونس ليس من نتائجها لو نجحت غير القضاء على التونسيين وارغامهم على الرضوخ الى ارادة سلطة قاسية ومنرضة طبق رغائبها عدد قليل من الاستعماريين الفرنسيين الذين الفوا العيش من مجهودات غيرهم ويسعون طول حياتهم فى ان يبقي ذلك الغير فى جهود مهلك وجهالة عمياء ما دام يؤدي له ذلك الواجب القاتل

ماذا نرى اليوم بتونس ؟. سلطة مطلقة تتمتع بكافة ملذات الحياة ومسراتها . سلطة غير مسئولة . تبدأ ولها رجلان على منتهى الوفاق . رجل بالسفارة ورجل بالداخلية وما بقي جنود وأذناب

من الخطأ الواضح الاعتقاد بوجود حكومة تونسية وجودا فعليا تمثل به شخصية البلاد وفقا لحالها الطبيعى الشرعى او على الاقل وفق المعاهدات المبرمة مع الحكومة التونسية او خصميها العموميين بتونس مع الباى . اننا لا نقر هذه المعاهدات ولكننا نقول هذا القول لنبين للعالم ان دولة فرنسا المتشدقة بالحرية المتغنية زورا بنصرة الشعوب الضعيفة لا تحرص حتى على الاتفاقات التى ألزمت الضعفاء بأن يبرموها قسرا وطبقا لنياتها ووفقا لاغراضها وانها كلما وجدت لينا من شعب تحكمت فيه استمرأت هذا اللين وطغت واستبدت ونسيت عهودها وداست على حقوق الامم

للجالية الفرنسية بتونس اعتمادات خاصة فى الميزانية التونسية منذ انشائها . ففى ميزانية سنة ١٩٢٢ تقرر لمساعدة التجارة والزراعة والصناعة الفرنسية على ما جاء فى الجريدة الرسمية ٧٥٠ الف فرنك علاوة على ما تقرر للغرف التجارية والزراعية والصناعية التي لها اليد الطولى فى نمو الانظمة الفرنسية وحفظها من التضعضع يعتمدون هذه الاعتمادات حتى فى ايام العسر الاقتصادى التى تقاسى اهواله تونس البائسة

اما نحن فلنا تجارة وزراعة وصناعة وبكل اسف نقول الى الان لم نوفق الى انشاء انظمة تحفظ مركزنا فيها بل وفى كل اركان الحياة نحن نعتمد فى كل شيء على السلطة الحاكمة وفى الحقيقة ما نحن الا مخدوعون بصندوق الاحتياطى . وقروض البذور وادارة الاقتصاد والاهلية . وعزم الحكومة على الاصلاح . وقولهم سننظر وسنتدارك الحالة بكل ما يمكن من الحزم والسرعة هذه الالفاظ وكثير من أمثالها التى ملأت أدمغتنا العتيقة آمالا واعتمادا على الحكومة فى كل ضروريات الحياة ؟

اللواء المصرى

موقف الروسيا البلشفية

حيال انتصارات الاناضول

ومشكلة الشرق الادنى

أعرب الروسيون عن رأيهم فى انتصارات الكماليين بأسلوبهم المعتاد ، فكتبت «البرافدا» فى ٢٠ سبتمبر عن الصراع الراهن تقول :

« انه النضال القديم القائم حول سكة حديد بغداد وآبار الزيت وقطن العراق والاستانة والدردنيل . ولكن التنافس فيه لم يعد بين انجلترا سيدة البحار فيما مضى ، والمانيا المهزومة الان ، المحرومة من كل نفوذ فى اسيا بل هو بين انجلترا وبين الديكتاتور الجديد فى اوربا وخلف بروسيا ونعنى بها فرنسا . ولو كانت اليونان وفقت في الزحف على اسيا الصغرى وهى كلب انجلترا الامين لكان هذا التوفيق كفيلا بأن يحبو انجلترا بأكثر من الف كيلو متر من سكة حديد بغداد التابعة للاناضول وأن يضمن لها امتلاك ابار زيت العراق ويوطد في النهاية سيادتها على الاستانة والدردنيل »

« وفرنسا لا يقنعها البحر الابيض وحده . ولهذا حاولت الحكومة الفرنسية ادماج سوريا واسكندرونة فى المنطقة الفرنسية لا سيما وانه ينتظر ان تصبح الاسكندرونة فى ثلاثين عاما ميناء آ زاهرة . واهم من ذلك ما قام حول الاستانة من النزاع . فقد كانت خطة الانجليز أن يستولوا على المضايق بسحق الاتراك ، وكانت فرنسا ترغب فى الاستحواذ على كل شيء وفى تقرير سلطانها على البحرين الابيض والاسود على السواء ، مستفيدة فى ذلك من مصادقة الكماليين . وكانت كذلك تجتهد فى النفاذ الى الروسيا بتمكين قدمها فى القوقاز . والفرنسيون الاستعماريون يتطلعون الى الاستانة كمدينة يمكن أن تصبح قاعدة لادارة رحى الحرب على روسيا السوفيتية . اما نحن فنثق الى اكمال نصر تركيا الحديثة فى حربها التى تشهرها على الاستعمار . لانه ما دام البوسفور والدردنيل فى ايدى اوربا الاستعمارية ، وما دامت عمارات الفرنسيين والانجليز راسية هنالك ، فلا امن لنا على حدودنا . واذا ما اصبحت الاستانة فى ايدى الاتراك لا تعود حينئذ قاعدة حربية للانجليز او الفرنسيين يريدون فيها القتال مع الروسيا السوفيتية . وسيكون تأسيس تركيا على قاعدة ديمقراطية متينة ضربة قاسية لا لانجلترا وحدها بل لفرنسا ايضا لانه عند ذاك تجرد هاتان الدولتان من منافع هائلة قد تجرانها من استغلال تركيا ، ولان نصر الحركة الثوروية فى تركيا وهى البلد الكبير المكانة في اعين المسلمين يقوض حكم الدول الاستعمارية فى الهند ومصر والسودان وتونس ومراكش »

مسألة تراقيا

ننظر الان فى مسألة احتلال تراقيا التى قطع فرنكلان بويون عهدا لمصطفى كمال بان الحلفاء سيحتلونها كما جاء فى التلغرافات فهل يتمكن الحلفاء من تنفيذ هذا الوعد ؟

من المعلوم ان الجيش اليونانى لم يزل متمسكا بتراقيا . وان قواته هناك كبيرة لا يستهان بها وقد انضم اليها جانب من جيش الاناضول يوم اراد اليونان الزحف على الاستانة . فهل يرضى هذا الجيش ان يجلو عن تراقيا الشرقية بحسب اوامر الحلفاء ؟ وهل تقبل قواده ان يغادروا تلك البلاد وهم عالمون انهم لن يرجعوا اليها بعد الان ؟ ام انهم سيقاومون رغبة الحلفاء ويرفضون الجلاء

هذا ما نتساءل له . فان الامر من الاهمية بمكان عظيم ، وعواقبه تبعث على التفكير . فلو فرضنا ان الدسائس الانجليزية لعبت دورها واوعزت الى قوات اليونان فى تراقيا بالامتناع عن الجلاء ، او بمقاومة الحلفاء اذا جاؤوا لاحتلال المناطق التي يريدونها . فماذا يفعل الحلفاء عندئذ وهل يلجأون فى تنفيذ قراراتهم الى قوة السلاح ؟ واذا لم ينل مصطفى كمال هذه الترضية — ترضية احتلال الحلفاء لتراقيا — فهل يكون مقيدا بتنفيذ بقية الشروط ؟

أسئلة تصعب الاجابة عليها الان . لان الانجليز بدون شك يبحثون عن ميدان ينتقمون به لفشلهم من السياسة الفرنسوية . فهل يستخدمون ميدان تراقيا لهذا الغرض ؟ .

ان الحوادث ستحمل الينا الجواب اما الآن فالمؤتمر التمهيدى عقد اليوم فعسى ان يتمكن المؤتمرون من ازالة اسباب الحرب ازالة فعالة بالقضاء على الدسائس والمناورات « الدلتا »

قرار الجنود الفرنسويين السابقين

باريس — اجتمعت اللجنة العامة لاتحاد نقابات مشوهى الحرب والجنود الفرنسويين السابقين فى جامعة السوربون فوافق المجتمعون على قرار افرغوه فى هذه العبارات وهى : « حيث ان المقاتلين الفرنسويين قاتلوا لانقاذ الوطن الذى اغير عليه وقهر روح الحرب واجتناب فظائعها فى المستقبل فاللجنة تدعو الحكومة الفرنسوية الى مواصلة الرفض البات بتقديم الجنود الفرنسويين لمساعدة كل سياسة حرب أو فتح مهما يكن مصدرها

ايرادات الحكومة البريطانية

لندن — نقصت ايرادات بريطانيا العظمى فى الاشهر الستة الاولى من السنة المالية ٤ — ٥٢١ مليون جنيه عما كانت عليه فى المدة عينها فى السنة الماضية ويشمل النقص ضريبة الايراد وضريبة الممتلكات وقد بلغ فيها ٢٦ مليون جنيه —

اعلان

ان ورشتنا المشهورة بعمل الاخفاف قد نقلت بزقاق قمرة بحارة الباب والثمن ثمانية وعشرون قرشا وكذلك هى مستعدة لعمل الكنائر والتلاليك والمونة من احسن ما يكون ومن يشترى يرى ما يسره ؟

عبد الغفور بخارى

جدول التوقيت

- باعتبار عرض مكة * محرر الرئيس -

شهر ربيع الاول سنة ١٣٤١

نمرة الميزان	شهر ربيع الاول	الايام	اذان الفجر ع ق	الاشراق ع ق	اذان الظهر ع ق	اذان العصر ع ق
٢٩	١	احد	٥،١١	٢٦،١٢	١٢،٦	٣،٥٩
٣٠	٢	اثنين	٦،١١	٢٦،١٢	١٢،٦	٣،٥٩
١	٣	ثلاثاء	٨،١١	٣٠،١٢	١٣،٦	٣،٥٩
٢	٤	اربعاء	٩،١١	٣١،١٢	١٤،٦	٣،٥٩

دخول الشهر